الأمم المتحدة

E/AC.51/2017/L.4/Add.4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
16 June 2017
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة السابعة والخمسون
٥-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧
البند ٧ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والخمسين

مشروع التقرير

المقرر: السيد رودريغو أُتافيو **بنتيادو مورايس** (البرازيل)

إضافة

المسائل البرنامجية: التقييم

(البند ٣ (ب))

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقييم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

١ - نظرت اللجنة، في جلستها التاسعة المعقودة في ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧، في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقييم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (E/AC.51/2017/11).

٢ - وعرض الأمين العام المساعد لخدمات الرقابة الداخلية التقرير، وقام مع ممثلي مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالرد على الأسئلة التي طُرِحت أثناء نظر اللجنة فيه.

المناقشة

٣ - أعربت الوفود عن تقديرها للتقرير والتوصيات التي تضمنها، وأيدت التحليل المتوازن لأعمال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال الدعوة. وشددت الوفود على أهمية الدور القيادي الذي يقوم به هذا المكتب في تنسيق المعونة الإنسانية الدولية المقدمة إلى السكان المتضررين من الأزمات الإنسانية (في جنوب السودان والجمهورية العربية السورية على سبيل المثال) وأعربت عن تقديرها لثقافة المساعدة السائدة فيه، رغم تزايد حجم الأزمات ونطاقها ومدتها وحدّتها على الصعيد العالمي. وطلب أحد الوفود

210617 200617 17-10005 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

إلى المكتب أن ينظر في كيفية تحسين قياسه لوقت الموظفين والموارد المنفقة في تنفيذ العديد من أنشطته في مجال الدعوة، على النحو المشار إليه في الفقرتين ١٤ و ١٩ من التقرير. وطلب أحد الوفود أيضا معلومات مستكملة عن التوصية ٣، المتعلقة بالخطوات التحضيرية لوضع استراتيجية جديدة لأنشطة الدعوة استنادا إلى الأدلة والخبرات ورؤى المتلقين، على أن يشمل ذلك أهدافا دعوية واضحة. وشدد الوفد على أهمية تحديد هذه الأهداف بدقة في عام ٢٠١٨.

٤ - وأشارت الوفود إلى وجود العديد من البلدان التي تستمر فيها الأزمات منذ عقود، ولكنها لم تعد تحظى باهتمام وسائل الإعلام. وبالإشارة إلى الفقرة ٣٢ من التقرير، اتفقت الوفود مع استنتاج مكتب خدمات الرقابة الداخلية القائل إن جهود مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مجال الدعوة يجب أن تشمل تلك ''الأزمات المنسية'' بصرف النظر عن مواقعها، وألا تقتصر على التركيز على ما تهتم به وسائل الإعلام. وشدد أحد الوفود على أن اهتمام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأزمات ينبغي أن يسترشد بمبادئ الحياد وعدم التمييز، وذلك بوضع عملية تحديد المحتاجين فوق كل الاعتبارات الأخرى. وقارن أحد الوفود بين مثال الجمهورية العربية السورية، التي أصدر فيها المكتب ١٢٧ من نواتج الدعوة بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٦، ومثال اليمن، الذي يزيد عدد الأشخاص المحتاجين فيه بمقدار مرة ونصف، مع أن المكتب لم يصدر إلا ٦٤ من نواتج الدعوة بشأنه؛ ومثال البلدان الأفريقية (انظر E/AC.51/2017/11، الشكل الثامن)، التي لا يمكن قبول التمييز الذي يمسها من حيث جهود الدعوة.

٥ - وأبرز أحد الوفود أهمية وصول مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى المستويات العليا وأهمية مساهمة موظفيه العاملين في الميدان (المرجع نفسه، الفقرة ٢٦ (ج))، وشدد على أهمية تعزيز الروابط مع الدوائر الإنسانية والدبلوماسية على صعيدي الميدان والمقر (وفقا للتوصية ٢). وشجعت الوفود المكتب على مواصلة إذكاء الوعي من خلال مواده الإعلامية واتصالاته الدبلوماسية. واستفسرت الوفود عن كيفية اضطلاع المكتب بتنسيق أنشطة الدعوة مع المنظمات الإنسانية الأخرى (مثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر)، وعما إذا كان مكتب خدمات الرقابة الداخلية قد أجرى مشاورات مع تلك المنظمات أثناء التقييم.

٦ - وأكد أحد الوفود أهمية التحلي بالحصافة السياسية في مجال الدعوة والنواتج والمنشورات، مشيرا إلى أن موظفي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (ولا سيما الموظفين الجدد الذين لا يدركون حساسية الحالات من الناحية السياسية) يتجاوزون أحيانا خطوطا سياسية في بياناتهم، مما يؤدي إلى تسييس القضايا بصورة غير لائقة. وقدم هذا الوفد مثالا على ذلك ما حدث من ''تضخيم'' لتقرير عن استخدام الأنفاق غير الشرعية بين غزة وسيناء، الذي رأى الوفد أنه يدفع القراء إلى التعاطف مع مستخدمي الأنفاق دون غيرهم، مضيفا أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية قد تناول تلك الشواغل فور إثارتها.

٧ - وأيدت الوفود استنتاجات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن ضرورة تحسين التنسيق الداخلي في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مع الإشارة بصفة خاصة إلى عدم فعالية التنسيق بين مَقَرَّي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في نيويورك وجنيف. وحثت الوفود المكتب على اتخاذ خطوات لتحسين فعاليته وتنسيقه على العموم بالحرص على أن ممثليه على جميع المستويات في نيويورك وجنيف وفي المكاتب الميدانية يتصرفون بطريقة منسقة وبتشجيعهم على اتخاذ موقف موحد لا يخالف فيه بعضهم البعض الآخر. وشددت الوفود على أهمية تنفيذ آلية للتنسيق الداخلي تحت سلطة وكيل الأمين العام/منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (التوصية ٢).

٨ - وطلب أحد الوفود توضيحات من مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن كيفية تأكده من أن الإحاطات التي قدمها وكيل الأمين العام/منسق الإغاثة في حالات الطوارئ إلى مجلس الأمن كانت عاملا حاسما في اعتماد قرارات المجلس. ورأى الوفد أن التقرير بالَغ في أهمية تلك الصلة، وذكر أن مهمة تقديم الإحاطات إلى المجلس بشأن الآراء الموحدة عن الاحتياجات الإنسانية ليست إلا واحدة من المهام التي يؤديها المنسق، مشيرا إلى عدم ملاءمة الاستشهاد بعدد الإحاطات المقدمة من المنسق باعتبارها مؤشرا. وشدد الوفد على أن المنسق لا يخاطب المجلس إلا بناء على دعوة من أعضائه، وأن اعتبارات أخرى تؤخذ في الحسبان عندما يعتمد المجلس قراراته.

٩ - وأعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء نتائج مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام ٢٠١٦، وذكر أن على الرغم من الجهود المبذولة قُبيل انعقاد مؤتمر القمة، لم تكن الإنجازات كافية للمحافظة على الطبيعة الحكومية الدولية لذلك الحدث ولتمكين الوفود من التدخل من أجل تحقيق النواتج المحددة.

١٠ - وأشار أحد الوفود إلى درجة التقارب بين استنتاجات التقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية واستنتاجات الاستعراض الوظيفي الذي أُجري في عام ٢٠١٥ بتكليف من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وطُلب إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن يقدم تحديثا موجزا بشأن تنفيذ توصيات الاستعراض. وشدد الوفد المذكور على ضرورة أن يضع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اعتباره التقريرين كليهما عند إجراء الإصلاحات الإدارية في إطار عملية التحول التنظيمي التي يقوم بها.

الاستنتاجات والتوصيات

١١ - أوصت اللجنة بأن تؤيد الجمعية العامة التوصيات الواردة في الفقرات ٦٠ إلى ٦٢ من تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن تقييم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مع الإقرار بضرورة مواءمتها مع جميع الإصلاحات الإدارية الداخلية الجارية داخل هذا المكتب.

١٢ - وشددت اللجنة على أهمية أنشطة الدعوة ضمن العناصر الأخرى التي تتألف منها ولاية مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والأعمال التي يقوم بها على الصعيد العالمي.

١٣ - وأكدت اللجنة ضرورة أن يواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وضع استراتيجية لأنشطة الدعوة في إطار عملية إدارة التغيير التي يضطلع بها، على أن تشمل أهدافا واضحة وأن تمكّن المكتب من اتباع نُهج تقوم على الأدلة وترتكز على المبادئ التوجيهية للمساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، بما فيها الاعتبارات الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال، ولاحظت اللجنة أن المكتب يمكن أن يكون صوتا أكثر فعالية ضمن منظومة الأمم المتحدة من أجل العمل الإنساني القائم على المبادئ.